

قرار لمجلس المنافسة عدد 8/ق/2024 صادر في 12 من رجب 1445  
(24 يناير 2024) المتعلق بتولي شركة «Partners Group AG»  
المراقبة الحصرية غير المباشرة لشركات «Rosen Swiss AG»  
و «HORONA Inc» و «Rosen IP AG» عبر اقتناء 100% من  
رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436  
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية  
الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436  
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة،  
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 12 من رجب 1445  
(24 يناير 2024) ؛

وبعد تأكد رئيسة الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع  
طبقاً لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة  
العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 194/ع.ت.إ/2023 بتاريخ  
22 من جمادى الأولى 1445 (6 ديسمبر 2023) والمتعلق بتولي  
شركة «Partners Group AG» المراقبة الحصرية غير المباشرة  
لمجموعة «Rosen Group» المكونة من شركات «Rosen Swiss AG»  
و «HORONA Inc» و «Rosen IP AG» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي  
رقم 0211/2023 بتاريخ 23 من جمادى الأولى 1445 (7 ديسمبر 2023)،  
والقاضي بتعيين السيدة لبنى مرحتي مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام  
المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة،  
كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي  
بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ  
21 من جمادى الآخرة 1445 (4 يناير 2023)، والذي يمنح أجل عشرة  
أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف  
التبليغ بتاريخ 22 من جمادى الآخرة 1445 (5 يناير 2024) ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية  
ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 6 رجب 1445  
(18 يناير 2024) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الإلاه قشاشي  
ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا  
للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد  
بتاريخ 12 من رجب 1445 (24 يناير 2024) ؛

- الجبهة المقتنية بصفة غير مباشرة : «Partners Group AG» وهي شركة مساهمة عالمية يقع مقرها الاجتماعي بسويسرا، تختص في إدارة الأصول على مستوى السوق الخاصة وذلك من خلال عرض مجموعة من الصناديق الاستثمارية على المستثمرين المؤسسيين العالميين الذين يبحثون عن فرص استثمارية تمكنهم من الولوج المباشر إلى هذه الأسواق وتنشط تنفيذها لذلك في قطاعات العقار والبنيات التحتية والديون الخاصة.

فيما يتعلق بالسوق المغربية، تنشط هذه الشركة عبر فروع تابعة لها في تصدير تكنولوجيا صب المعادن في قوالب للحصول على أشكال مختلفة، والمدخلات الفلاحية الموجهة للفلاحة المستدامة، وحلول النقل ونقل الطاقة، وتقنيات توصيل الأدوية، وتقديم استشارات وحلول التصميم لشركات الملابس والأحذية وكذا أدوات برمجية إنتاجية لتطوير واختبار وإدارة التطبيقات وأنظمة قواعد البيانات ؛

#### - الجبهة المقتنية المباشرة :

• «PG Investment Company 59 SARL»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة تم إنشاؤها وفقا لقانون لوكسمبورغ والكانن مقرها الاجتماعي في لوكسمبورغ ؛

• «Ursa Minor US Bidco LLC»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة لقانون ولاية ديلاور بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم تأسيس هاتين الشركتين خصيصا من أجل إنجاز هذه العملية ؛

#### - الجبهة المستهدفة :

• شركات «Rosen Swiss AG» و «Rosen IP AG» و «HORONA» «Rosen Swiss Holding Inc» وهي شركات تابعة حاليا لشركة «Rosen Swiss Holding AG» والمملوكة بالكامل للسيد هيرمان روز. وتنشط هذه الشركات (مجموعة Rosen) في تقديم خدمات التفتيش المتكرر والملاءمة لمعايير السلامة المنصوص عليها قانونيا المتعلقة بخطوط أنابيب نقل الطاقة، ويشمل نشاطها الرئيسي الكشف عن التآكل أو الشقوق الطفيفة في خطوط الأنابيب وتحديد مناطق الخطر، حيث تكون الصيانة ضرورية وموصى بها من أجل منع التسربات التي يمكن تجنبها. وقد أنجزت «مجموعة Rosen» عمليات تجارية في هذا المجال على المستوى الوطني.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغه أن هذه العملية تمثل فرصة استثمارية لمجموعة «Partners Group»، وهي جزء من استراتيجية استثمارها للاستثمار في الشركات ذات الجاذبية القوية لمساعدتها على تحقيق استثماراتها على المدى الطويل، وتنفيذ نماذج أعمال أفضل وزيادة قيمة أعمالهم ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق موقع بين الأطراف بتاريخ 13 و 14 نوفمبر 2023، ينص على تولي شركة «Partners Group AG» المراقبة الحصرية غير المباشرة، عبر الشركتين التابعتين لها «PG Investment Company» «Rosen SARL» و «Ursa Minor US Bidco LLC»، لمجموعة «Rosen Group» المكونة من شركات «Rosen Swiss AG» و «HORONA» «Rosen IP AG» و «Rosen IP AG»، وذلك عبر اقتناء 100% من أسهم رأسماليها وحقوق التصويت المرتبطة بها ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق الأسقف المحددة بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Partners Group AG» المراقبة الحصرية ل «مجموعة Rosen»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقفي رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وكذا رقم المعاملات المنجز بالمغرب بشكل منفرد من واحدة على الأقل من قبل المنشآت المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652. كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

قرر ما يلي:

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 194/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 22 من جمادى الأولى 1445 (6 ديسمبر 2023) يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Partners Group AG» المراقبة الحصرية غير المباشرة، لكل من شركة «Rosen Swiss AG» وشركة «HORONA Inc» وشركة «Rosen IP AG» (مجموعة Rosen)، وذلك عبر اقتناء مجموع أسهم رؤسائها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 12 من رجب 1445 (24 يناير 2024)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيدة شيماء عبو، وعضوية السيدين الهامي عبد الخالق وعثمان الفردوس.

الإمضاءات:

شيماء عبو.

عثمان الفردوس.

الهامي عبد الخالق.

وحيث إنه، بالنسبة لشركة «Rosen Swiss Holding AG»، تعد هذه الصفقة جزءاً من خطة خلافة البائع وتصب في مصلحة جميع المساهمين في «Rosen Swiss» و«Rosen IP» و«HORONA» ومجموعة «Rosen Holding Group» ككل، حيث قام البائع بتقييم خياراته الاستراتيجية لضمان النجاح طويل المدى لمجموعة «Rosen Group» من خلال الاستمرار في تنفيذ استراتيجيتها القائمة أساساً على التكنولوجيا والتي ساهمت في نموها؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق للمجلس، استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تميمه وتغييره، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتماداً على نتائج مسطرة التحقيق، فإن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق خدمات التفتيش الداخلي لخطوط أنابيب نقل الطاقة؛

غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحاً دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظراً لطبيعة العرض والطلب في السوق المرجعية المعنية، فإن السوق المعنية هي ذات بعد عالمي، مع إمكانية إبقاء التحديد مفتوحاً لكون العملية ليس لها أي تأثير على المنافسة؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية بالعملية، نظراً للاعتبارات التالية:

- عدم وجود أي ترابط أو تقاطع بين أنشطة طرفي عملية التركيز المبلغة، وبالتالي ليس هناك أي تراكم لحصص السوق؛
- المجموعة المستهدفة تنشط في السوق الوطنية بشكل متقطع، حيث أنجزت عملية تجارية واحدة خلال سنتي 2020 و2021، بينما لم تنجز أي عملية خلال السنتين الأخيرتين، وبالتالي فهي لا تمتلك قوة مهمة في السوق المرجعية؛
- كما تعرف السوق المرجعية تواجد مجموعة من الشركات المنافسة والعروض المتنوعة للخدمات المعنية بعملية التركيز.

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإن عملية التركيز الاقتصادي المزمع القيام بها لن يكون لها أي تأثير عمودي أو تكتلي في سوق خدمات التفتيش الداخلي لخطوط أنابيب نقل الطاقة،